الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧/ ٨/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

أ. د. بشرى عناد مبارك جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

أ. د. ئاسو صالح سعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ. د. لطيفة ماجد محمود جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

أ. د. فتحي طه مشعل جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ-ر

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ١٧-٣٠

قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر.....٣١-٤٢

الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجاته) من وجهة نظر الازواج أنفسهم .
أ.د. حاتم جاسم عزيز.....٤٣-٦٠

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د خنساء عبد الرزاق عبد ٦١-٧٧

فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د دينا السعيد أبوالعلا.....٧٨-٩١

الصمود النفسي لدى طالبات الجامعيات (الارامل)
أ.د سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة.....٩٢-١٠٣

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١٠٤- ١١٩

دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د عماد أموري جليل الزاهدي ١٢٠-١٣٧

الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي.....١٣٨- ١٤٩

الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٥٠- ١٦٠

سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٦١- ١٧٦

الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٧٧- ١٩٢

برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣- ٢٠٦

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
ا.م.د رائد حميد هادي ٢٠٧- ٢٣٠

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١- ٢٤٤

دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزواجي والإرشاد **الأسري**
أ.م.د. سناء حسين خلف.....٢٤٥- ٢٥٨

الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩- ٢٧٦

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
إ. م.د علياء حسين خلف الزركوشي.....٢٧٧- ٢٨٤

الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧)على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
أ.م وفاء قيس كريم..... ٢٨٥- ٣٠٠

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد.....٣٠١- ٣١٤

مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥-٣٢٦

جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجيا المعاصرة
م.د انتصار كاظم جواد.....٣٢٧-٣٥٢

الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣- ٣٦٦

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧-٣٧٦

مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧- ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٣٩٠-٤١٣

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين واقرانهم غير فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤١٤-٤٣١

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف.....٤٣٢-٤٣٧

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم.....٤٣٨-٤٥٣

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد.....٤٥٤-٤٦٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير.....٤٦٥-٤٨٢

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري.....٤٨٣-٤٨٨

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله.....٤٨٩-٥٠٤

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني.....٥٠٥-٥١٦

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥١٧-٥٣٤

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٣٥-٥٤٦

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان.....٥٤٧-٥٦٤

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٦٥-٥٧٩

الاوراق البحثية

ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
ا.د. امل كاظم ميرة.....٥٨١-٥٨٥

دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٨٦- ٥٩١

الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٥٩٢- ٦٠٢

الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد.....٦٠٣-٦٠٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ISSN 1998-6424
المجلد الثالث عشر – عدد (١) بوقائع المؤتمر- البحث السابع (١٠٤- ١١٩)
٢٩-آذار-٢٠٢٢

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي

عدنان محمود عباس المهداوي

استاذ دكتور - الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - العراق

زينب هادي قدوري محمود

مدرس دكتور- الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى- العراق.

الملخص

الطلاق العاطفي حالة مرضية تسري بذورها في جسد الحياة الزوجية وروحها ببطء شديد في غالب الاحيان ، حتى تتمكن من اركانها فيلتفت الزوجان بعد غفلة ليشهدا العش الزوجي بلا ضحكات ولا اهازيج صمت خانق يصيب المشاعر في فؤادها ويتمدد في شرايين التفاعلات الزوجية حتى تكاد تكون علاقة رسمية باردة وفي الحقيقة قشرة ارضية خادعة تحتها بركان متأجج ينتظر خرقا ينفجر من خلاله في اية لحظة, فاذا فقدت الحياة الزوجية الكلمات العذبة اصابها التصحر والجفاف الذي يسهم في استنبات شجرة الطلاق العاطفي الخبيثة اذ يضعف الترابط بالتدريج ثم يسقط فجاءة، وخلال هذه المرحلة لا يستطيع احد ان يصارح الاخر ولا ان يبوح له بمكنونه خشية اتخاذ قرار الانفصال الذي لن يكون غالبا في صالح اي منهما ولا في صالح الاولاد, ميل الأزواج إلى معتقدات وأفكار غير واقعية أو غير عقلانية يؤدي بهم إلى مشاعر سلبية، وسلوك غير فعال، يؤدي الى القلق والعدوانية وتدني قيمة الذات نتيجة توقعات وتعميمات خاطئة غير منطقية المبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد، وذلك بدوره يؤدي الى التفكير السلبي والعاطفي ، وبالتالي صعوبة في مواجه مشاكل الحياة في الأسرة , اهمية الخدمات الإرشادية والبرامج الأسرية الخاصة في المجال الزواجي حيث أصبحت ذات أهمية قصوى خاصة في ظل التحديات والأزمات التي تعترض الشباب قبل وأثناء وبعد الزواج وهذه الخدمات ذات أهمية كبيرة تهيأ الشباب للحياة الزوجية الناجحة كذلك يحقق هدف للزوجين ألا وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق الزواجي , أن الإرشاد الأسري يعمل على تعريف الأسرة بوظائفها كأسرة ناجحة سوية ينظر إليها باعتبارها وحدة واحدة إذ أن المشكلات التكيفية التي يعاني منها الفرد تبدأ وتنتهي بالأسرة وبالتالي يعمل الإرشاد الأسري على توفير الفرص لمساعدة الافراد في التعبير عن العواطف العميقة لديهم ويوفر فرصة التغيير من أجل الانتقال بالأسرة بشكل إيجابي، واكتساب الوعي وهذه العملية تساعد الأسرة على تعلم طرق جديدة للوجود وزيادة الفهم الذاتي للوصول إلى الأهداف العلاجية.

Abstract

Emotional divorce is a pathological condition whose seeds run in the body and soul of married life very slowly most of the time, so that it can hold its corners. In fact, a deceptive earth crust beneath a raging volcano is waiting for a breach to explode through it at any moment. If married life loses the sweet words, it is afflicted with desertification and drought, which contributes to the cultivation of the insidious emotional divorce tree as the bond weakens gradually and then falls suddenly, and during this stage no one can be frank The other does not disclose its meaning to him for fear of making a decision to separate, which will often not be in the interest of either of them or in the interest of the children. The tendency of husbands to unrealistic or irrational beliefs and ideas leads them to negative feelings, ineffective behavior, which leads to anxiety, aggression and low self-worth. As a result of illogical expectations and generalizations, exaggeration and exaggeration to a degree inconsistent with the actual potential of the individual, and this in turn leads to negative and emotional thinking, and thus difficulty in facing life's problems in the Family, the importance of counseling services and special family programs in the marital field, as it has become of utmost importance especially in light of the challenges and crises facing young people before, during and after marriage, and these services are of great importance to prepare young people for a successful married life. Marital, that family counseling works to introduce the family to its functions as a healthy, together family that is viewed as a single unit, as the adaptive problems that the individual suffers from start and end with the family. Thus, family counseling provides opportunities to help individuals express their deep emotions and provides an opportunity for change for the sake of transition. Positively, gaining awareness and this process helps the family to learn new ways of being and increase self-understanding to reach therapeutic goals.

اولا : مشكلة البحث

الطلاق والانفصال العاطفي هو يعد مشكلة العصر لدى الكثير من المجتمعات لأنها مشكلة عظيمة تهدد المجتمع بأسره والأسرة، إذ تعد الخلية الأولى أو اللبنة الأولى في صرح المجتمع العاطفي وبالتالي يؤدي إلى نكسة عاطفية تؤثر على الصحة العقلية والنفسية والوجدانية والشخصية وخاصتا لدى المرأة اذ تسبب لها التجنب والانطوائية وكذلك اكتئاب، وغضب والابتعاد عن الاخرين ، وانخفاض في قيمة الذات، كما يؤدي إلى صعوبة التكيف مع البيئة وتؤثر على التوافق الزواجي والأبناء معا والمرأة هي الأكثر تأثرا بالطلاق العاطفي لأنها العنصر الأساسي في

الأسرة، وللاعتقاد أن أي خطأ في الأسرة هي المسئولة عنه لذا يرى أن الانفصال هو فشل يؤدي الضرر بالمرأة أكثر من الرجل.(ابر اهيم ,٢٠١٣,ص٤٥)

هذا النوع من الطلاق والانفصال والبرود العاطفي من أسرع أنواع الطلاق حدوثا وقد يأتي الطلاق الرسمي بعد ه مباشرتا او بعد مرور فترة واذا لم يكن هناك طلاقا رسميا فيصبح بعدها الزواج شكليا لا يوجد تواصل عاطفي ، ويكون ارتباط الزوجين شكليا فقط خالي من العاطفة وان بقائهما في هذه الحالة من دون طلاق رسمي يرجع ربما الى اعتقادهما بمواصلة رعاية ابنائهما ليس الا .(اسماعيلي ,٢٠١٤,ص٧٨)

الانفصال العاطفي حالة مرضية تنتشر في الحياة الزوجية وروحها ببطء شديد في غالب اركانها فيلتفت الزوجان بعد غفلة ليشهدا العش الزوجي بلا ابتسامات صمت يصيب المشاعر ويدهورها ويتمدد في شرايين الحياة الزوجية حتى تكاد تكون علاقة رسمية باردة قشرة رقيقة خادعة تحتها بركان متفجر ينتظر خرقا لينفجر في اية لحظة فاذا فقدت الحياة الزوجية الكلمات والمشاعر العذبة اصابها التصحر والجفاف الذي يسهم في تكوين مرحلة الطلاق العاطفي اذ يضعف الترابط بالتدريج ثم يسقط فجاءة، وخلال هذه المرحلة لا يستطيع احد ان يصارح الاخر ولا ان يبوح له بمكنونه خشية اتخاذ قرار الانفصال الذي لن يكون غالبا في صالح اي منهما ولا في صالح الاولاد.(الزعبي ,٢٠١٤,ص٤٥)

الطلاق والابتعاد والانفصال العاطفي يحدث نتيجة الضغوط النفسية المتراكمة للأعمال والشجارات المختلفة ضمن الحياة الزوجية وتحمل المسؤوليات والتغييرات في طبيعة العلاقة الجنسية عادة ما تكون أقل كمية وأقل عددا مع تآكل الاتصال الايجابي الذي يؤثر على استقرار الزواج وإجهاده والذي كثيرا ما يكون مصحوبا بانخفاض أو قطع كامل للاتصال الجنسي, ان ابتعاد الأزواج عن اسلوب الحوار الهادف وظهور مستوى مرتفع من الصدامات وعدم التكيف مع متطلبات الحياة الزوجية ، والسعي لاستخدام، وسائل الحياة الحديثة لمواكبة التطورات المتلاحقة في جميع مناحي الحياة ادى بدوره إلى نمو ظاهرة الطلاق العاطفي بين الأزواج وهذا ما يدفع الأزواج لعدم إشراك كل منهما للآخر في مواجهة المشاكل الحياتية مما يؤدي إلى فقدان الانتماء النفسي والفكري بينهما ان الرضا الزواجي يرتبط بالتلاقي العاطفي بين الزوجين ،والذي يضفي ملامح من الاستقرار الزواجي، في حين يكون الطلاق العاطفي نتيجة لغياب الحب المتبادل بين الأزواج.(العباسي ,٢٠١٠ ,ص٤٥)

ترسخ الافكار السلبية في ذهن الأزواج وتحولها إلى معتقدات وأفكار غير واقعية أو غير عقلانية ينتج مشاعر سلبية وسلوك غير فعال يؤدي الى القلق والعدوانية تجاه الذات والاخرين وتدني القيمة نتيجة توقعات وتعميمات خاطئة غير منطقية المبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد، وذلك بدوره يؤدي الى التفكير السلبي والعاطفي ، وبالتالي صعوبة في مواجه مشاكل الحياة في الأسرة .(جبار ,٢٠١١,ص٩٨)

وبالتالي فأن مشكلة البحث الحالي تنطلق من التساؤل الاتي هل يساهم الارشاد الاسري في الحد من هذه المشكلات التي تؤدي للطلاق العاطفي ؟

ثانيا : اهمية البحث

ان اهمية الخدمات الإرشادية والبرامج الأسرية الخاصة في المجال الزواجي مهمه جدا خاصة في ظل الظروف والتحديات والأزمات التي تعترض الشباب قبل وأثناء وبعد الزواج وهذه الخدمات ذات أهمية كبيرة تهيأ الشباب للحياة الزوجية الناجحة كذلك يحقق هدف للزوجين ألا وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق الزواجي أن الإرشاد الأسري يعمل على تعريف الأسرة بوظائفها كأسرة ناجحة سوية ينظر إليها باعتبارها وحدة واحدة إذ أن المشكلات التكيفية التي يعاني منها الفرد تبدأ وتنتهي بالأسرة وبالتالي يعمل الإرشاد الأسري على توفير الفرص لمساعدة الافراد في التعبير عن العواطف العميقة لديهم ويوفر فرصة التغيير من أجل الانتقال بالأسرة بشكل إيجابي، واكتساب الوعي وهذه العملية تساعد الأسرة على تعلم طرق جديدة للوجود وزيادة الفهم الذاتي للوصول إلى الأهداف العلاجية.(عتروس ,٢٠١٥, ص٩٨)

ان أهمية البرامج الإرشادية التي تقدم للأفراد المتزوجين، وأيضا المقبلين على الزواج تؤدي الى استفادة الأسرة من هذه الدورات كانت بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٩٤ %من العينة ينصحون الآخرين بدخول هذه الدورة التدريبية وأن نسبة ٣,٧٤ %أفصحوا عن استفادتهم من الدورات التدريبية وذلك بدرجة عالية، ويرون بأنها ستساعدهم في تكوين أسرهم على أسس سليمة وتساهم في تخفيف المشكلات الأسرية وبالتالي التقليل من الطلاق العاطفي ,بالأضافة الى ذلك فأن التوافق بين الأزواج من أهم أساليب التعايش الذي يجب الاهتمام به للوصول إلى سعادة الفرد في أسرته وهو ركن أساسي للتعايش والاستقرار الأسري. (2015,p45,Amiri,)

الحاجة الى الارشاد الاسري للأزواج اذ ان وجود مشكلات زوجية وبرود فيما بينهم داخل الاسرة ما هو الا عينة لاضطراب وتشتت اسري كامل وبالتالي يصعب حلها وتؤدي الى الطلاق الرسمي في نهاية الامر وبذلك نحتاج الى توجيهات ارشادية حول كيفية التعامل والتغلب على كل الصعوبات وفهم الحياة الزوجية بشكل متكامل .(عمر ,٢٠٠٥,ص٤٢)

وضح كفاكي ان كافة انواع الارشاد السيكولوجي هو ارشاد اسري طالما يركز الارشاد فيها على المشاكل الاسرية كافة وان الارشاد يعد اسري سواء تم استدعاء فرد واحد من الاسرة او الزوجين طالما كان الهدف هو الحفاظ على الترابط الاسري والسيطرة على كل المشاكل التي تؤدي بدورها الى التشتت الاسري ,واشارت دراسة كل من وكوريل وباركلي ١٩٩٢, وجونسون ١٩٩٤, الى اهمية وضرورة الارشاد الاسري في تخفيض الصراعات بين الزوجين وتعديل السلوكيات غير المرغوبة وتنمية التواصل الاجتماعي بالأضافة الى ذلك تحديد الادوار للزوجين ومسؤولية كل فرد منهم تجاه الاخر وبالتالي التماسك الزواجي ,واشار جميل ١٩٩٨ الى فعالية الارشاد الاسري في تخفيض الضغوطات الاسرية والتي تؤدي الى تفاقم مشكلات يصعب حلها. (Sharma, B,2011,p337)

ان الإرشاد الأسري عملية يقوم بها المرشد النفسي بتقديم المعلومات للزوجين وباقي أعضاء الأسرة والدعم النفسي والتوجيه حيال المشكلات التي تواجه الأسر(Goldensen,1984), أن الإرشاد الأسري هو أسلوب مهني منظم يقوم علي المدخل الاجتماعي بحيث يشمل كل أو معظم أفراد الأسرة بدرجات متفاوتة وفقاً لموقع وأهمية كل فرد فيها بهدف إحداث تغيرات فعالة في العلاقات الأسرية المضطربة وتحقيق أفضل صور للتفاعل الإيجابي, وينظر الارشاد للأسرة كوحدة

متكاملة تتضمن التفاعلات المرضية و المضطربة داخل الأسرة بهدف إحداث تغيير لهذه التفاعلات لتنمية التواصل الإيجابي داخل وخارج النسق الأسري وبالتالي تحقيق للتوافق الأسري. (ابراهيم ,٢٠١٨,ص٣١).

أهم فنيات الإرشاد الأسري المشترك :

- إعادة التسمية ويقصد به إعادة تقديم سلوك أفراد الأسرة من زاوية جديدة لتجنب اللوم والنق
- التتمثيل: أي بمعنى تجسيد أحد نزاعات الأسرة ووضع أعضاء الأسرة الآخرين في الأماكن المناسبة تبعاً لدورهم في النزاع ، ثم إجراء حوار عن كيفية تغيير هذا الموقف ومنح كل عضو الفرصة للتغير.
- الواجبات المنزلية,, ويقصد بها تكليف أفراد الأسرة بمهام وواجبات تنفذ أثناء البرنامج الارشادي الاسري وفي الحياة العملية وداخل الأسرة ، وكتابة تقرير عنها ومناقشة هذه الواجبات في بداية الجلسات الارشادية التالية.
- إعادة بناء الأسرة وهي شكل من أشكال السيكو دراما لمساعدة أفراد الأسرة على اكتشاف الأحداث عبر ثلاثة أجزاء من حياة الأسرة ، والتخلص من أنماط اضطراب الأداء عن الأسرة الأصلية وذلك لتكوين صورة أكثر واقعية عن الوالدين.
- عمل الخرائط لتوضيح منظومة العلاقات الأسرية ، وطريقة الوصول إلي القضايا الجوهرية في شكل خطوط. (الداهري ,٢٠١١,ص٤٣-٤٤)

اهم ما يميز العملية الارشادية الاسرية :

- لا يغير المعالج الفرد أو الأسرة إذ انه يعمل على خلق مناخ يمكن الأسرة من التغيير، ثم المبادرة في صياغة بناء أسري واقعي جديد
- .انضمام الأسرة بكاملها إلي العلاج الأسري متمثلة بالزوجين مما يعد عاملاً مساعداً علي نجاحه .
- رسم الحدود الواضحة الشامل أي يشمل الإرشاد والعلاج الأسري أي أشخاص لهم تأثير علي الأسرة
- التركيز علي الأساس البيئي للأسرة.
- هناك اسس مهمه يجب توافرها في المرشد الاسري كالانفتاح على الآخرين، النشاط، الحيوية، التعامل الإيجابي مع الآخرين. (علاء الدين ,٢٠١٠,ص٦٥)

من اهم الاساليب العلاجية في الارشاد الاسري :

- المراقبة اي بمعنى ملاحظة الاسرة الزوجين تفاعلهما مع بعض ويمكن استخدام الملاحظة المباشرة او عن طريق التسجيل .
- التدريب على التواصل بين اعضاء الاسرة سواء كان الوالدين او الاسرة بأكملها مع الابناء والتدريب على استخدام انا بدلا من انت وتحمل المسؤولية والتحدث عن ما في ذواتهم دون القاء اللوم على الاخرين .
- الاتفاقات وهي فنية سلوكية فعالة تستخدم مع الاسر التي تعاني من توتر وانفعالات نفسية وانفصال عاطفي وصراع نفسي- وابتعاد بعضهم عن بعض وعدم الاتفاق فيما بينهم وفيها يتم

عقد اتفاقات مع الطرفين ويجب على كل طرف ان يلتزم بما اتفق عليه ولكل حالة قواعد خاصة تلائم المشكلة .(علاء الدين ,٢٠١٠,ص٧٥)

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة وتوضيح دور الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي .

رابعا :تحديد المصطلحات

الطلاق العاطفي : هو اختلال في التوازن والعدالة وتوزيع الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب النفسي والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر(هادي ، ٢٠١٢,ص١٢٣)

عرفه الحقباني ٢٠١٣ , بأنه هجر وابتعاد الزوج عن زوجته سواء هجرا في العلاقة العاطفية ام هجرا في المحادثة وفقدان المودة والسكن النفسي- بين الزوجين مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الاخرى كالنفقة وتامين السكن بحيث يظهر للناس استقامة العلاقة الزوجية والواقع على خلافه . (الحقباني ,٢٠١٣,ص٤٥)

وعرفته البكر، ٢٠٠٨ هو التباعد التدريجي في الشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد . (البكر ,٢٠٠٨,ص٦٧)

عرفه بور, ٢٠٠٨ , هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض على الرغم عيشهم في منزل واحد ولكن يعيشان في انعزال وبرود عاطفي ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برودة الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين. (هادي ، ٢٠١٢,ص١٢٣)

الارشاد الاسري : هو أسلوب مهني منظم يقوم علي المدخل الاجتماعي بحيث يشمل كل أو معظم أفراد الأسرة بدرجات متفاوتة وفقاً لموقع وأهمية كل فرد فيها بهدف إحداث تغيرات فعالة في العلاقات الأسرية المضطربة وتحقيق أفضل صور للتفاعل الإيجابي. (ابراهيم ,٢٠١٣,ص٩٨)

عرفه Goldensen ١٩٨٤ , عملية يقوم بها المرشد النفسي- بإعداد الوالدين وباقي أعضاء الأسرة بالمعلومات والدعم النفسي- والتوجيه حيال المشكلات التي تواجه الأسرة (Goldensen ,1984,p285) .

عرفه الداهري ٢٠١١ , وهو برنامج ارشادي اسري واسع يضم العديد من الطرق والاساليب العلاجية للتعامل مع الاسر التي تعاني من صعوبات ومشاكل نفسية تحتاج الى تدخل ارشادي .(الداهري ,٢٠١١,ص٥٢)

عرفه زهران ١٩٩٨ , بأنه عملية مساعدة أفراد الأسرة علي فهم الحياة ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار الاسري والنفسي والتوافق والترابط الأسري وحل المشكلات.(زهران ,١٩٩٨ ,ص٧٨)

مفهوم الطلاق العاطفي :

ابتعاد الزوجين عن الحوار الهادف وظهور مستوى مرتفع من المشاجرات وعدم التكيف مع بيئة الاسرة و متطلبات الحياة والسعي لاستخدام وسائل الحياة الحديثة لمواكبة التطورات المتلاحقة في جميع نواحي الحياة أدى إلى نمو ظاهرة الانفصال والطلاق العاطفي بين الأزواج وهذا ما يدفع الأزواج لعدم المواجهة للمشاكل الحياتية مما يؤدي إلى فقدان الانتماء النفسي. والفكري بينهما حيث الرضا ألزواجي يرتبط بالتلاقي العاطفي بين الزوجين والذي يضفي ملامح من الاستقرار الزواجي في حين يكون الطلاق العاطفي نتيجة لغياب الحب المتبادل بين الأزواج. (Amiri , Hekmatpour & Fadaei,2015,p89)

ان العلاقة الزوجية تؤثر على التوافق الاسري وتتأثر بمجموعة من المتغيرات المهمة منها طول فترة الزواج فالمرحلة الاولى من الزواج تمتاز بالتقارب الشديد بينما تتميز المرحلة المتأخرة بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة ومن الطبيعي ان تحدث طول مدة الزواج نوعا من الروتين والفتور والنقص في الانشطة والقرارات المشتركة ويبدوا ان الاشخاص السعداء في زواجهم ينظرون إلى شركائهم بشكل اقل اعجابا بمرور الوقت في الوقت الذي ينظر فيه غير السعداء إلى شركائهم بوصفهم غير مرغوب فيهم على الاطلاق وان استمرار العلاقة الزوجية قد يكون دليل استسلام وليس سعادة .(العباسي ,٢٠١٠,ص٥٦)

عندما لا يتحقق الانسجام التام وتتخل المشاجرات المؤدية للطلاق وبالتالي تتحول الى تراكمات وخلافات بين الزوجين إلى حد الذروة لكنهما لا يصلان للطلاق المباشر اذ تمنعهما اسباب عديدة مثل مستقبل الأولاد أو كلام الناس أو الخشية من واقع المطلقة والطلاق في المجتمع فتكون النتيجة الطلاق العاطفي والذي يؤدي مع مرور الزمن إلى موت الحب بالكامل فيلاحظ ان عقد الزوجية مستمر فقط امام الناس ولكنها متقطعة الخيوط بصورة شبه كاملة بين الزوجين واستمرار الزوجين بالعيش تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة التي لا يعرف عنها شريكه الا القليل هو طلاق دون شهود وهو من اكثر انواع الطلاق خطورة واشد الما على العلاقة بين الزوجين من الطلاق الشرعي لأنه يؤدي الى اضطراب في التواصل وموت مؤقت قد يطول وعلاقة ينتفي فيها الشعور بالأمن والذي يمثل القاعدة والركيزة الاساسية لنجاح الحياة الزوجية واستمرارها والطلاق العاطفي شرخ كبير في المشاعر والاحاسيس والعلاقات الزواجية فالزوجان يبقيان على عقد الزواج ويعيشان في ذات البيت لكنهما منفصلان في المشاعر والاحاسيس والعلاقات الانسانية هذا الطلاق بات اكثر انتشارا في الآونة الاخيرة ويرجع ذلك لعدة عوامل تختلف من حالة لأخرى وقد يكون عدم التقارب الفكري والثقافي بين الزوجين احد اهم اسباب حدوث الطلاق العاطفي بينهما.(جبار,٢٠١١,ص٦٥)

المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي :

الزواج لا ينهار بين يوم وليلة فلا يحدث الطلاق والابتعاد والبرود المشاعري و العاطفي بسبب حادثة واحدة أو بسبب غلطة لأحد الطرفين وانما نتيجة تراكمات تمتد المشاكل والخلافات على مدى سنين ويمر الطلاق العاطفي بمراحل منها :

١- فقدان الثقة في هذه المرحلة يفقد احد الطرفين ثقته بالطرف الاخر فلا يأمن به وتهتز صورته امامه ومن الصعب اصلاحها وفقدان الثقة او زعزعتها بين الزوجين او بالطرف الاخر معناه الشك في القول والفعل، ويؤدي إلى فتور الحب بين الزوجين وفقدانه .

٢- برود الحب في هذه المرحلة يكثر اللوم والعتاب وتزداد حد المحاسبة عن كل تقصير واتهام بعدم تحمل المسؤولية ان احساس الطرفين او كليهما بفتور الحب وفقدانه يشكل نقطة ارتكاز في الخلاف بينهما وصدامهما معا إذ يشعران ان عاطفتهم تجاه بعضهم لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذبا احدهما للآخر بل صار منصرفا عنه ولا يكاد يلتفت اليه ولا ينظر له نظرات الحب والاعجاب ولا يهتم بطلباته ولا يلتمس له الأعذار في الكثير من تصرفاته ويميل إلى تضخيم عيوبه ويبدو عازفا عن حبه وتودده له .(عتروس,٢٠١٥,ص٩٨)

٣- الانانية والدونية تساهم وتؤدي الى هدم الاسرة وهي ان يفكر كل منهما بنفسه وبمصلحته فقط دون مراعاة لمصلحة الطرف الآخر ويشعر الزوج أو الزوجة بعدم الرغبة في التضحية وعدم القناعة بالحياة والندم على زواجه وينشغل بنفسه او عمله عن الاخر فلا يلتزم بأداء واجباته نحوه ويركز على الاهتمام بنفسه وادخار المال لحسابه الخاص والانفاق على نفسه وملذاته دون مراعاة لمتطلبات الاسرة ويقل لديه الشعور بالمسؤولية .(الحقباني ,٢٠١١,ص٣٤)

٤- الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الاخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة الفراغ بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال واذا اضطر الزوجان إلى الحوار يكون بلهجة حادة خالية من المحبة والاحترام او التقدير وقد يحاول كل منهما جرح الاخر او ايلامه بالنقد او العتاب او التوبيخ او التشكيك في محبته واخلاصه .(ابراهيم ,٢٠١٨,ص٤٣)

٥- الحواجز النفسية بين الزوجين واذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود او الحدة او الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي وليس التعامل الودي او التلقائي المفترض ان يكون عليه التعامل بين الزوجين في المنزل ويختلي كلا الزوجين بنفسه او ينغمس في اداء الانشطة دون احتكاك بالأخر وفي بعض الحالات يستثمر احد الزوجين او كلاهما المواقف المختلفة بما يحمل رسالة كراهية أو عدم اهتمام إلى الطرف الآخر أو احتقاره وهذا بدوره يؤدي إلى الامتناع الجنسي- وتساهم هذه الامور في إضافة مشاكل جديدة إلى تلك العلاقة المتأزمة فتزداد الكراهية والعناد وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الاخر ولا يمت له بصلة .

بالأضافة الى ذلك هناك عوامل اخرى تؤدي الى الطلاق العاطفي وتسبق هذه الخطوة ن البرود والابتعاد وهي عدم قدرة الزوج على تلبية حاجات الاسرة والزوجة وتكون لديه ديون ثقيلة وهموم ومشاكل لا يتحدث بها لزوجته , كذلك وجود علاقة سرية مع استغفال الزوجة او الشريك الاخر أو يشك فيما يحدث دون وجود دليل كافي وللحالة النفسية للزوجين تأثير على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك، والتفكير، وفي القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع والخيال .(هادي، ٢٠١٢,ص٧٨).

النظريات المفسرة للطلاق العاطفي :

اولا - نظرية تعدد الأجيال :

يفترض العالم بوين وأسرته يعيشون ضمن نظام عاطفي وأن المهام والأنظمة الأسرية تقوم على نظام معين من المشاعر والأحاسيس ويتم تنميتها سنوات طويلة داخل الأسرة ويعتقد أنها تنتقل من جيل إلى جيل فعند غياب هذا النسق العاطفي بين أفراد الأسرة، يشعر أفرادها بضعف العاطفة بينهم مما له آثار سلبية على الأسرة برمتها.(Glade,2005,p65)

ثانيا - نظرية جوتمان Gottman, للانحلال الزواجي :

يرى جوتمان أن الزواج الذي يدوم فترة طويلة يعتمد على قدرة الزوجين على حل الصراعات التي لا يمكن تفاديها كما وضح ان الاستجابات السلوكية السلبية تؤدي إلى التعاسة الزوجية وحدد أربع سلوكيات تدفع بالزواج نحو عدم الرضا وهي: كثرة الانتقادات التي تؤدي للاحتقار الذي يولد بدوره اتخاذ موقف دفاعي وفي النهاية إلى عدم الرغبة في البقاء، وغياب العاطفة بينهما .

ثالثا - نظرية التبادل الاجتماعي :

تتنبأ هذه النظرية بأن الزواج سوف ينتهي عندما لا تعطي العلاقة جذباً مستمراً للبقاء فيها أو عند وجود عوائق للخروج من علاقة ضعيفة أو وجود بدائل خارج العلاقة أقوى من الاستمرار فيها وعندما لا يتقبل الزوجان الخسارة النفسية ، يتحول تفاعلهما معاً إلى حلقة من الصراع ويسعى كل منهما إلى هدم الآخر وعندما لا يستطيع أي من الزوجين حسم الصراع فإنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر كي لا يتعرض لخسائر مادية أو نفسية إن انفصل عنه، أو توقف عن التفاعل الزوجي معه وهذا ما يؤدي إلى الانفصال العاطفي. (Wilson, & Waaddoups, 2002,p57)

رابعا - نظرية التفكير اللاعقلاني :

وضح ألبرت أليس صاحب نظرية التفكير اللاعقلاني إحدى عشرة فكرة "Albert لاعقلانية أو خاطئة يفترض أنها مسئولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات في تفاعلاتهم العامة مع الآخرين فقد تنشأ أفكار غير عقلانية بين الأزواج، تتلخص في مقارنة الشريك بالآخرين، مما قد يودي إلى عدم القناعة بالشريك و إثارة الشعور بالحساسية الزائدة اتجاه هذا الشريك كذلك الشعور بالحب المثالي بين الأزواج قد يؤدي إلى آثار سلبية في العلاقات الأسرية حيث إن طرق الإدراك والتفسير والتقييم للأحداث من قبل الزوجين معاً لها دور في الكشف عن طبيعة علاقتهم، وتؤثر على نوعية هذه العلاقة. حيث يولد الإنسان ولديه استعدادات أن يكون عقلانياً، أو غير عقلاني للحفاظ والدفاع عن الذات والتفكير والعاطفة من أجل تحقيق الذات وفي الوقت نفسه يمتلك الإنسان النزعة إلى تدمير الذات، وتجنب التفكير العقلاني، فيحاول الكفاح للوصول إلى الكمال، ولكن الخزعبلات وعدم التسامح تنتهي بلوم الذات إن الإنسان قد لا يكون معصوما عن ارتكاب الأخطاء ولكنه يتعلم كيف يتكيف بسلام مع نفسه ومع الآخرين فنحن نتعلم معتقدات غير عقلانية من ذوي الأهمية في حياتنا من خلال التنشئة الاجتماعية فتصبح هذه المعتقدات غير العقلانية عقيدة وأسلوب حياة نتمسك بها مع أن هذه الاعتقادات غير فاعلة، في حياتنا اليومية ويعتقد "ألبرت أليس" على أن لوم

الـذات هـو السـبب الأسـاسي لمعظـم الاضـطرابات الانفعاليـة بـين النـاس فمـن المهـم أن نـتعلم تقبلنـا لأنفسـنا، بـالرغم مـن عثراتنـا وكـثرة أخطائنـا ونتقبـل أننـا بشرـ لا نمتلـك الكمـال فالكمـال لله وحـده. (Corey,2013,p96)

وأشار ألبرت أليس إلى السمات المميزة للأفكار اللاعقلانية وهي:

- المطالبـة , أي أن الفـرد لديـه مطالـب كثـيرة ورغبـات يفرضـها عـلى نفسـه وعـلى الآخـرين مـن حولـه دون منطق أو تقدي حكيم للواقع
- التعمـيم الزائـد, أي أن الفـرد يعمـم الأحـداث بطريقـة لا تخضـع للمنطـق كـأن يقـول الفـرد جميـع البشر هم جيدون أو سيئون.
- الـوعي والتقـدير الـذاتي , وهـو يشـبه التعمـيم الزائـد، حيـث إن الفـرد لديـه إدراك عـام لذاتـه وللأحـداث مـن حولـه، كمطالبتـه غـير الواقعيـة والـتي تختلـف وتتعـارض مـع أدائـه الفعـلي عـلى أرض الواقـع ولـذا فعـلى الفرد أن يتكيف ويعدل تقييمه لذاته إلى أن يتقبل ذاته، من منطلق رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.
- الفظاعـة والتهويـل الانفعـالي , وتشـير إلى أن الفـرد لديـه سـمات انفعاليـة لتهويـل الأمـر ممـا يـؤدي إلى الانفعاليـة الزائـدة، وبالتـالي عـدم القـدرة عـلى التعامـل مـع الأحـداث بطريقـة منطقيـة، كمـن يخسرـ مبلغاً قليلاً من المال، فيقول: أنا انتهيت اقتصاديا.
- الأخطـاء في الحكـم عـلى قواعـد الفشـل, حيـث يعمـد الفـرد إلى أن يـتهم أو ينسـب أفعالـه الخاطئـة أو المشـينة إلى الآخـرين وهي تخصـه أو إلى لـوم نفسـه، والأحـداث سـببها الآخـرون أو تخصـهم ممـا يـؤدي إلى خلـل في إدراكـه للأحـداث مـن حولـه وتضـعف حالتـه الانفعاليـة والسلوكية.(اسماعيلي,٢٠١٤,ص٧٦)

خامسا - نظرية التفاعل الرمزي:

يفـترض التفـاعليون الرمزيـون إن العـالم الرمـزي والثقـافي يختلـف بـاختلاف البيئـة اللغويـة والعرقيـة وحـتى الطبقيـة للأفـراد وفي ضـوء هـذه الفرضـية يهـتم دارسـوا الأسرة بطبيعـة الاخـتلاف بـين العـالم الرمـزي للـزوج والزوجـة وتـأثير هـذا الاخـتلاف عـلى تحديـد توقعـات أدوارهمـا وعـلى مجريـات التفاعـل بينهمـا وقـد أكـدت الدراسـات في هـذا الصـدد انـه كلمـا كـان العـالم الرمـزي مختلفـا ومتباينـا كمـا يحـدث في الزيجـات بـين أف افـراد ينتمـون إلى بيئـات لغويـة وثقافيـة مختلفـة أي كلمـا تبلـورت توقعـات الأدوار بينهمـا بشـكل ضـعيف وبـطيء كلمـا شـهد التفاعـل بينهمـا ضروريـا مـن التـوتر والصراع ويحـدث العكس في حالة اشتراك الطرفين في عالم رمزي واحد.(عمر ,٢٠٠٥,ص٧٦)

سادسا - نظرية الذات روجرز:

أكـد روجـرز إن التوافـق النفسيـ يتـوفر عنـدما يكـون الفـرد متسـقا مـع مفهـوم ذاتـه لـذا فـأن مفهـوم الـذات الموجـب يعـبر عـن التوافـق النفسيـ والصـحة النفسـية وأن تقبـل الـذات وفهمهـا يعتـبر بعـدا رئيسـيا في عمليـة التوافـق الشخصيـ وتركـز نظريـة الـذات عـلى أهميـة الاحـترام والتقـدير وأنـه مطلـب عـام عنـد كـل البشرـ ويسـعى الجميـع للحصـول عـلى تقـدير ايجـابي مـن الآخـرين , وان الحـب والاحـترام والتقـدير كلاهمـا مكمـل للآخـر فـلا يمكـن أن يعـيش الحـب بـدون احـترام ولا يعـيش الاحـترام بـدون الحـب فلاحـترام يولـد الحـب مـع العشرـة الطويلـة وهـو أسـاس التعامـل مـع الآخـرين وهـو شر ط أسـاسي

لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس لذا فأن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي الى قلة وانعدام الاحترام بين الزوجين .(العباسي ,٢٠١٠,ص٧٥)

سابعا - نظرية القوة:

ترى هذه النظرية إن القوة تنبع من المصادر التي يمتلكها الفرد في سعيه نحو سد حاجات الشريك وفي تعزيز قدرته على إصدار القرارات وتتحدد هذه المصادر في ضوء مكانة الفرد والأدوار التي يقوم بها وانجازاته العامة كعضويته في المنظمات الرسمية أو التطوعية وأن ارتفاع مكانة الفرد وتعدد أدواره وانجازاته يرتبط ارتباطا ايجابيا بقوته وفي تأثيره على مجموعة المواقف التي تصادف الأسرة في حياتها الزوجية كاختيار العمل مثلا ويظهر الاهتمام بقوة المرأة التي غالبا ما تستمد جانبا من قوتها من الرجل خاصة في المجتمعات التقليدية ، كما تستمد جانبا آخر من قوتها من الأنشطة الإنتاجية والمنزلية التي تقوم بها فمثلا تكون القدرة على الإنجاب مصدر القوة الحقيقية للمرأة ، بينما تكون القدرة الاقتصادية مصدر للقوة لأي من الطرفين الرجل أو المرأة إذا كانت المرأة عاملة (الزعبي ,٢٠١٤,ص٥٤).

المبحث الثالث

دور الارشاد الاسري في التوافق الزواجي وحل المشكلات الاسرية

من العوامل التي تؤثر على التوافق الزواجي والعلاقة الزوجية الهادئة بين الزوجين والاستقرار في العلاقات الزوجية هي الانانية لدى بعض الأزواج حيث تشتمل على أبعاد تتمثل بالقلق والاضطرابات النفسية وغيرها من العوامل التي تؤثر على علاقة الزوجين فيما بينهم والتي تنعكس على التوافق الاسري بشكل سلبي يؤدي الى حدوث الطلاق العاطفي والرسمي .(منصور ,١٩٨٧,ص٤٥)

يوضح الارشاد الاسري للمتزوجين المعوقات التي تعيق توافقهم والتي تتخذ بدورها عدة ابعاد :

١- الأخلاق ,كالشك في تصرفات أحد الزوجين
٢- المادة ,كثرة طلبات الزوجة أو طمع الزوج في مرتب زوجته العاملة وكذلك اهتمام الزوج الزائد بعمله ,اختلاف المستوى المادي بين الزوجين .
٣- الثقافة ,التفاوت الكبير في المستوى الثقافي بين الزوجين يعيق التوافق الزواجي .
٤- الحالة النفسية , كثرة الضغوط النفسية والغيرة الزائدة بين الزوجين.
٥- الشخصية , مثل عدم عناية احد الطرفين بمظهره داخل المنزل أو ضعف الشخصية.(النابلسي،١٩٨٨,ص١٢)

الارشاد الاسري والتوافق الزواجي :

يقدم هذا الارشاد مساعدة متخصصة من قبل المعالج الاسري للأزواج لكي يكونا متوافقين حيث يدرس أسبابه من حيث اختلاف الثقافات والعادات والتقاليد والسمات الشخصية وغيرها من أسباب تؤدي إلى سوء التوافق ويقوم بتدريبها على وسائل الاتصال وطرق حل المشكلات وغيره من

أساليب إرشادية تساعدهم على حدوث الانسجام والوئام بينهما لصالح الاسرة التي يعيشان فيها ولصالح أطفالهما والتحقيق أهدافهما المنشودة .(زيدان ,٢٠٠٨,ص٨٩)

وبذلك يهدف الارشاد الاسري الزواجي إلى مساعدة الازواج أن يكونوا ازواجاً متحابين صالحين وآباء راشدين وودودين وناجحين في الحياة ومن هذه الاهداف ما يلي:

١- معرفة الخلل في العلاقات الاسرية والزوجية وأثره عليهما وعلى الاسرة.
٢- تبني طرقاً جديدة في الاتصالات بينهما تقوم على الفهم والحب والمصالح المشتركة.
٣- التعرف على أساليب توافق زوجية جيدة عن طريق رؤية أفلام فيديو تصف طرق اتصالات الزوجين وتفاعلاتهما الجيدة.
٤- تحقيق النمو النفسي والجسمي والاخلاقي والمحافظة على الود والمحبة فيها.
٥- خلق علاقات متوازنة مع الاخرين ومع أطفالهم.
٦- تقبل الفروق المختلفة فيما بينها.
٧- خلق جوا نفسياً مريحاً بين الزوجين لتحقيق النجاح والانجاز والتوافق في المحيط الاسري والاجتماعي.
٨- الابتعاد عن القلق والخوف والاكتئاب المسؤول عن عدم التوافق الزواجي.(الشطي ,١٩٩٥,ص١٣٠)

دور المرشد الاسري والزواجي في عملية الارشاد :

يلتقي المرشد الاسري بجميع أفراد الاسرة لأنها مشاكل قد تكون نتيجة تراكمات من كل افراد الاسرة و يلتقي المرشد مع الزوجين معاً وتسمى هذه العملية بالمقابلة الجماعية وقد يقوم بها مرشدان معاً قد يكونا رجل وامرأة يقابلان الزوجين يناقش المعالج كل أفراد الاسرة ويسألهم عن رأيهم فيها وفي أسبابها و يتيح إليهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم الامر الذي سيجعلهم ينخرطون في عملية الارشاد والتغيير المتوقع ويتجلى دور المرشد في النقاط التالية :

١- الاعداد للمقابلات التي يجب أن تشمل الزوجين وأفراد الاسرة.
٢- تشجيعهم على حضور المقابلات والالتزام بها.
٣- دراسة تفاعلاتهم وطرق اتصالاتهم وتعليمهم طرق اتصالات جديدة.
٤- الطلب منهم تمثيل مشاكلهم.
٥- الطلب منهم مراقبة نماذج زواجية متوافقة على الفيديو.
٦- توجيه الزوجين وتقديم تغذية راجعة مناسبة لهما.
٧- تقبل الزوجين لتحمل المسؤولية نحو التغير.
٨- التزام الزوجين بحضور الجلسات الارشادية. (النابلسي,١٩٨٨,ص١١٢)

أساليب الارشاد الزواجي الاسري :

تختلف أساليب الارشاد الزواجي وفقاً لتدريب المرشد وتوجهاته النظرية فمنهم من يلجأ إلى التعزيز الايجابي والتوجيه والاقناع و النمذجة ومنها :

١- التعزيز والتشجيع : تعزيز كل منهما الاخر على السلوكيات المرغوبة لان الاتجاه السلوكي يرى بأن المشكلات الزواجية سببها نقص التعزيز في العلاقات الاسرية إن التعزيز يجب أن يتصف بالفورية أي أن يأتي بعد السلوك المرغوب الذي يقوم به الزوج أو الزوجة أن التعزيز يقوي الروابط الاسرية ويساعد على تحسن مستوى التوافق الزواجي بينهما.
٢- . الكتابة والاتفاق : يكتب الزوجان نصا موقع كل منهما فيه يحدد الاهداف المرغوب في تحقيقها وما هي الجوائز أو المكافآت التي سيقدمها كل منهما في حالة تحسن سلوكه والقيام بما هو مطلوب منه من واجبات ومهمات.
٣- الاتصال والتفاعل والمشاركة : يعلم المرشد الاسري الزوجين على طرق الاتصال الجيدة وطرق التفاعل ويحلل تفاعلاتهما ويبين لهما أسباب التوافق الزواجي لديهما والمتعلق بجانب الاتصال عدم علمهم كيف يجب أن تكون رسائلهم من حيث وضوحها ومطابقة ما هو لفظي منها مع ما هو غير لفظي
٤- التمثيل المسرحي : يطلب من الزوجين إعادة تمثيل انفعالاتهما أمامه ومن ثم يبين لهم أين الخلل ويطلب منهم تجنبه
٥- الواجبات البيتية .(زيدان , ٢٠٠٨,ص٩٧)

مراحل العلاج الاسرى:

حدد المعالجون المراحل التي يسير عليها العلاج الاسري وتعتمد على تباين وجهات النظر من حيث التقسيم لمراحل العلاج الاسرى وتختلف باختلاف مراحل الممارسة ومنها التقسيم الثلاثي :

اولا : المقابلات وجها لوجه , ويتم من خلالها اتصال المعالج بالأسرة.

ثانيا : المرحلة الوسطى, ويتم فيها التفاعل بين المعالج والاسرة.

ثالثا :المرحلة الختامية ,ويتم الاتفاق على خطة العلاج وانسحاب المعالج.

بينما التقسيم الرباعي تتم من خلال :

اولا : المرحلة الاجتماعية التعارف والاندماج, وهى تبدأ بالتعارف بين المعالج وأعضاء الاسرة .

ثانيا : مرحلة عرض المشكلة ,من خلال سؤال من المعالج لأعضاء الاسرة ما هي المشكلة وما هي أوجه المساعدة التي يمكن أن يقدمها المعالج لأعضاء الاسرة

ثالثا : مرحلة التفاعل والمناقشة والمشاركة الاسرية , وهى تشتمل على تحقيق التفاعل بين أعضاء الاسرة سواء كان تفاعلا لفظي أو غير لفظي .

رابعا : مرحلة الاخيرة , ويتم التركيز على أهداف بسيطة والترتيب لمقابلات مستقبلية إذا دعت الحاجة لذلك . (الشناوي ,١٩٩٤,ص١٢٠)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

١- الطلاق العاطفي والابتعاد وبرود المشاعر مرض يصيب الحياة الزوجية فيدمرها ويؤثر على الصحة النفسية للزوجين .
٢- لتجنب الطلاق العاطفي يجب ان نحدد طرق خاصة ارشادية فعالة والتركيز على البرامج التوجيهية الارشادية الموجهة للأسرة التي تبحث في العلاقات الاسرية وارشاد المتزوجين والمقبلين على الزواج بفنيات الحياة الزوجية واستراتيجيات مواجهة المشكلات المحتمل التعرض لها في الحياة الزوجية.
٣- من خلال الارشاد الاسري يتم مواجهة ضغوط الحياة بكافة انواعها ومشاكلها في مخالف مواقف وسياقات التفاعلات الاجتماعية بصورة خاصة والحياة بكافة مجالاتها بصورة عامة.
٤- الطلاق العاطفي يعني برود الشعور والابتعاد عن المودة والرحمة والسكينة التي ينبغي ان تسود الحياة الزوجية.
٥- مشاكل الحياة ترمي الى خلق توتر نفسي للشريك وبالتالي ابتعاد الطرف الاخر عنه .

التوصيات

١- يوصي الباحثان وزارة التربية والتعليم العالي بتدريس مادة الإرشاد الزوجي في الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم إلى هذه المسؤولية .
٢- يوصي الباحثان وزارة العمل الى تقديم دورات وبرامج إرشادية خاصة بالحياة الزوجية تقدم للمقبلين على الزواج والمتزوجين الذين يعانون من مشاكل زوجية .
٣- اقامة دورات مستمرة للمتزوجين وذلك لتهيئتهم لمواجهة روتين الحياة وكيفية اسعاد الشريك وضمان استقرار الاسرة.
٤- برامج إرشادية تركز على الجوانب المعرفية السلوكية لتعديل الأفكار اللاعقلانية على الحياة الزوجية.

المقترحات

١- القيام بدراسة تجريبية بأساليب ارشادية لعلاج الانفصال العاطفي .
٢- القيام بدراسة وصفية توضح علاقة الطلاق العاطفي بالضغوطات الحياتية .
٣- دراسة وتجربة توضح تأثير السكن مع اهل الزوج على المتزوجين .
٤- دراسة توضح تأثير وجود احد افراد الاسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة الزوجية .

المراجع العربية

• إبراهيم ،مؤيد محمد موسى , ٢٠١٣ ,التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ، رسالة ماجستير ،جامعة القدس المفتوحة .
• اسماعيلي ، مديحه ٢٠١٤ ,تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي - دراسة ميدانية لحالات بولاية قالمة ،رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية
• الزعبي ، محمد , ٢٠١٤ , الجانب العاطفي واثره في استقرار الحياه ، مجلة المنارة ، المجلد ٢ ،العدد ٢ / أ
• العباسي ,رنا عبد المنعم و العبيدي , خمائل خليل , ٢٠١٠, الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية الآداب ، ، العدد ٣
• جبار ، وفاء كاظم ,٢٠١١, سيكلوجية الطلاق العاطفي ، مطبعة الفرقان
• هادي ، انوار مجيد , ٢٠١٢ , أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، مجلة الاستاذ
• عمر ,معن خليل ,٢٠٠٥, علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن. ,,
• عتروس ، نصيرة ,٢٠١٥ ,تقدير الذات لدى المراة المطلقة ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ،شعبة علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر
• إبراهيم ،مؤيد محمد موسى , ٢٠١٨, التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ، رسالة ماجستير ،جامعة القدس المفتوحة .
• الداهري ,صالح حسن احمد ، ٢٠١١,علم النفس الارشادي ،ط ٢، دار وائل للنشر، الاردن- عمان،
• جهاد محمود علاء الدين ، ٢٠١٠, نظريات وفنيات الارشاد الاسري ،ط ١، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
• الحقباني ، سعد , ٢٠١٣, دليل الارشاد الاسري مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها - المرشد الاسري، اعداد نخبة من المختصين والمختصات، الاشراف العام الدكتور عبد الله بن ناصر السدحان، مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية.
• البكر، فوزية , ٢٠٠٨, الطلاق العاطفي ، ١١١٩ http : //www. Aljazeera. Ne
• زهران ,حامد عبد السلام, ١٩٩٨, التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٣ ،القاهرة، عالم الكتب.
• منصور، عبدالمجيد ,١٩٨٧ , دور الاسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، المركز العربي للمعلومات والتدريب – الرياض.
• الشناوي، محمد ,١٩٩٤ ,نظريات الارشاد والعالج النفسي – دار غريب.
• النابلسي، محمد ,١٩٨٨, العلاج النفسي العائلي، دار النهضة – بيروت.
• زيدان، علي ,٢٠٠٨, نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد, جامعة حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
• الشطي، عدنان ,١٩٩٥ , الزواج والعائلة التحليل النفسي والاجتماعي للعلاقات الاسرية- الكويت ، مكتبة الفالح.

المصادر الاجنبية

Amiri, S.; Hekmatpour, M. & Fadaei, M. (2015) Investigating -emotional divorce on family performance. Journal of Applied Environmental and Biological Sciences,5(11
- Sharma, B. (2011). Mental and emotional impact of divorce women .Journal of the - Indian Academy of Applied Psychology, 37(1

- Goldensen,R.(1984):Longman dictionary of psychology and psychiatry. London,Awalter Glanze Book - Glade,A. (2005). Differentiation, marital satisfaction and depression: An application of Bowen Theory
The Ohio University Doctoral Dissertation.,23-25
- Wilson, S. &Waddoups, S,(2002). Good marriages gone bad: Health mismatches as a cause of later-lifemarital dissolution. Population Research and
Policy Review. 21,(6), 505-533
- Corey, G. (2013). Theory and practice of counseling and psychotherapy. Australia;
: Belmont, CA
Brooks